الأمم المتحدة

A/62/652–S/2008/28

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
18 January 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البندان ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرفني، بصفتي رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز، أن أرفق طيه بيان مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، المعتمد في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ (انظر المرفق).

وكما تعلمون، يشكل تحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين وكفالة ممارسة الشعب الفلسطيني حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير في دولته الفلسطينية المستقلة وذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، موقفا مبدئيا راسخا لحركة عدم الانحياز.

وفي هذا الصدد، تود الحركة توجيه انتباهكم إلى الهجمات العسكرية التي شنتها إسرائيل مؤخرا على السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، وهي واثقة من أنكم ستستجيبون لهذه الحالة الخطيرة بأنسب الطرق، تماشيا مع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وقواعد ومبادئ القانون الدولي.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رودريغو **ماليبركا دياس**
الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة
رئيس مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز

220108 220108 08-21225 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

بيان مكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز بشأن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية

تدين حركة عدم الانحياز الهجمات العسكرية التي شنتها مؤخرا إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، مما أدى إلى مقتل ١٩ فلسطينيا وإصابة ٥٠ آخرين بجروح بليغة، وإلى إلحاق دمار واسع النطاق بأملاك ومزارع تعود لمدنيين. وتثير هذه الحالة قلقا بالغا لدى حركة عدم الانحياز لأن مثل هذه الأعمال غير القانونية الإسرائيلية تسببت في مقتل أكثر من ١٥٠ مدنيا فلسطينيا، من بينهم أطفال ونساء، خلال الشهر ونصف الشهر الماضيين.

ويشكل هذا التصعيد العسكري العنيف من جانب إسرائيل خرقا خطيرا للقانون الدولي، بما فيه القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان، ويغذي دورة العنف، ويهدد السلام والأمن الدوليين وعملية السلام الهشة بين الجانبين. وعلاوة على ذلك، تفاقم مثل هذه الأعمال الحالة الإنسانية الصعبة على الأرض في قطاع غزة، حيث يستمر العقاب الجماعي للسكان المدنيين في ظل حصار مُشل.

وتهيب حركة عدم الانحياز بالمجتمع الدولي، وبخاصة مجلس الأمن، تحمل مسؤولياته ودعوة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، إلى الوقف الفوري لانتهاكاتها والامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بصفتها السلطة القائمة بالاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وتعرب حركة عدم الانحياز عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني خلال هذه الفترة الحرجة وتعيد تأكيد مواقفها المبدئية الراسخة التي تدعو من بين ما تدعو إليه إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.